حد ثنا علي بن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء القرشي الكوفي
عن هشام بن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت هزم بضم الهاء وكسر الزاي المشركون يوم وقعة احد هزيمة
تعرف فيهم فصرخ ابليس بخاطب المسلمين اي عباد الله
احذروا اخراكم الذين من وراكم فاقتلوهم اراد ان يقتل المسلمون بعضهم
بعضا ولابي ذر اخراكم فرجعت اولاهم لقتال اخراهم ظانين انهم
من المشركين فاجتلدت بالجيم فاقتتلت هي واخراهم فنظر
حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه اليمان يقتله المسلمون
يظنونه من المشركين فقال حذيفة لهم هذا ابي هذا ابي
لا تقتلوه قالت عايشه فوالله ما احتجزوا بالثون الساكنة والحا
المهملة والجيم المفتوحتين والزاي المضمومة كذا في اليونينية وفي
نسخة ما احتجزوا بفوقية بين الحا والجيم من غير نون اي ما انفصلوا
عنه حتى قتلوه وعند ابن اسحق واما اليمان فاختلفت اسياف
المسلمين فقتلوه ولا يعرفونه فقال حذيفة فقتلتم ابي قالوا والله ما
عرفناه فقال حذيفة معتذرا عنهم يغفر الله لكم قال عروة
ابن الزبير فوالله ما زالت في حذيفة منها من قتلة ابيه
بقية حتى لقي الله عز وجل اي بقية اي من حزن وحسن من قتل
ابيه كذا قرره الكرماني ولابي ذر عن الحموي والمستملي بقية خير بالاضافة
الى خير احتياطة من الرواية الاخرى اي استر الخير فيه من الدعا
والاستغفار لقاتل ابيه واعترض في الفتح على الكرماني في تفسيره
بقية بالحزن والتحسر فقال انه وهم سبقه غيره اليه وان الصواب
ان المراد انه حصل له خير بقوله للمسلمين الذين قتلوا اباه خطا
غفر الله لكم فاستمر ذلك الخير فيه الى ان مات وتعقبه العيني فقال

ان نسبة

الذي في خطه
عفى الله عنكم

٢٥٣

ان نسبة الكرماني الى الوهم وهم لان الكرماني انما فسره على رواية الكشميهني
والاقرب فيها ما فسره لانه تحسر على قتل ابيه على يد المسلمين غاية
التحسر واجاب في انتقاض الاعتراض بانه لم ينكر انه تحسر
انما انكر تفسير خير بالتحسر وقيل مطابقة الحديث للترجمة من حيث
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على الذين قتلوا اليمان لجهلهم فجعل
الجهل هنا كالنسيان فمن ثم ناسب دخول الحديث هنا مع ان فيه
اليمين وهو قول حذيفة فوالله والحديث سبق في باب ذكر حذيفة من
اخبار المناقب ٥ وبه قال حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا يوسف
ابن موسى بن راشد القطان الكوفي قال حدثنا ابو اسامة
حماد بن اسامة قال حدثني بالافراد عوف بفتح العين المهملة وسكون
الواو بعدها فا الاعرابي عن خلاس بكسر الخا المعجمة وتخفيف
اللام وبعد الالف سين مهملة ابن عمرو الهجري ومحمد هو ابن
سيرين كلاهما عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اكل حال كونه ناسيا وهو اي
والحال انه صايم فليتم صومه الفا جواب الشرط واللام لام الامر
وهي بعد الواو والفا ساكنة ويتم من اتم مضاعف الاخر مفتوح ويجوز
كسره على التقا الساكنين وتسميته صوما والاصل الحقيقة الشرعية
والميل على عدم القضا فانما اطعمه الله عز وجل وسقاه فليس له
مدخل بوجه بخلاف المتعمد وفيه دلالة على عدم تكليف الناسي
ومر الحديث في باب الصايم اذا اكل او شرب من كتاب الصوم
وبه قال حدثنا ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتية
عبد الرحمن العسقلاني الخراساني الاصل قال حدثنا ابن ابي
ذيب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذيب عن الزهري

وقع في خطه حذيفة بعد والصواب عروة كما هو في الفتح

بالها والجيم والزاي مفتحتين بلد باليمن ٥ لب

Copyright © University